إغلاق حساب باسم يوسف على منصة "إكس" بسبب دعمه لفلسطين

الأربعاء 21 أغسطس 2024 04:14 م

"خسارة 12 مليون متابع لا تُقارن بفقدان أب لطفليه وزوجته في غارة إسرائيلية بعد ثلاثة أيام من ولادتهما"، بهذه الكلمات علّق حساب منسوب للإعلامي والفنان المصري الساخر باسم يوسف على قرار منصة "إكس" بإغلاق حسابه، بسبب دعمه للقضية الفلسطينية.

قرار إغلاق حساب الإعلامي جاء بعد حملة شرسة شنتها منظمة تدعى "أوقفوا معاداة السامية" ضد يوسف، الذي كان قد ظهر بشكل متكرر في الفترة الأخيرة على المنصات الإعلامية للتعليق على الإبادة الجماعية الدامية التي ينفذها الاحتلال في غزة، وللرد على الأكاذيب الإسرائيلية والروايات الغربية المشوهة بشأن فلسطين.
واعتبرت المنظمة أن يوسف يُروج لمعاداة السامية، إذ اختارته كشخصية الأسبوع المعادية للسامية وفق زعمها، لتقوم بالتواصل مع العديد من الدول والأماكن التي يعمل فيها يوسف، بما في ذلك المسارح والمنظمون، مما أسفر في النهاية عن إغلاق حسابه على المنصة.

إغلاق الحساب أثار موجة من الغضب بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الذين عبّروا عن استيائهم من القرار، وطالبوا مالك منصة "إكس" تويتر سابقًا الملياردير الأمريكي إيلون ماسك، بإعادة الحساب مجددًا، مؤكدين أن "إكس" هي منصة للتعبير عن الحريات.
وكتب المستخدمين كتب: "مش قادر أصدق الرخص والانحياز الأعمى لإكس أو تويتر، لدرجة قفل حساب باسم يوسف.. أدعم باسم وأتضامن معه ضد هذا التمييز الأحمق.. فلسطين عربية."

https://x.com/3aldhuribi/status/1825882899687592057

ونشر حساب رسمي تابع للاحتلال الإسرائيلي صورة من حساب باسم يوسف الموقوف، وعلّق عليها بسخرية: "باي".

https://x.com/Boycott4Pal/status/1823324066419560839

ولم يكن باسم يوسف الأول والأخير الذي تم شن حملة ضده، إذ تشهد الصفحات الداعمة للاحتلال، وعلى رأسها "أوقفوا معاداة السامية"، حملات تحريض ضد عدة شخصيات، من بينهم ليلى بيركنز، وكيلة عقارات في لوس أنجلوس، بدعوى دعمها لمعاداة السامية، حيث ادعت المنظمة أن بيركنز تستخدم نفوذها لتبث أفكارًا متشددة ومعادية لليهود.